حرب إلكترونية ساحتها 'الفيس بوك' بين سوريين مؤيدين للأسد وأخرين يدعون لـ'جمعة غضب' في دمشق

2011-02-02

دمشق . 'القدس العربي' . من كامل صقر: تشهد شبكة التواصل الاجتماعي 'الفيس بوك' حالياً مجابهة إلكترونية ساخنة بين مؤيدين للرئيس السوري بشار الأسد يرفضون الدعوات لأية تجمعات أو مظاهرات مناهضة للقيادة السورية، وآخرين يدعون لتلك المظاهرات ويحددون مواعيد لها تحت مسميات عديدة.

وبناءً على ذلك تشكلت على صفحات 'الفيس بوك' المحجوب أصلاً في سورية العديد من المجموعات التي يُعتقد أن إنشاءها تم من جانب أشخاص خارج سورية تدعو لأيام غضب ومسيرات احتجاجية في العاصمة دمشق ضد النظام السوري وحملت تلك الدعوات عناوين عديدة أبرزها ما سمي 'يوم الغضب السوري' و'الثورة السورية'، لتنشأ في المقلب المقابل عديد المجموعات التي ترفض تلك الدعوات وتركز على حب الرئيس السوري ووصفه بالمقاوم والشجاع، أبرزها مجموعة حملت اسم 'ضد وقفة 5 شباط' و'ضد يوم الغضب السوري' و'سورية الله حاميها'، ووضعت هذه المجموعة صورة للرئيس الأسد ضمن خريطة سورية وكتب عليها كلمة) منحبك.(

في المجموعة التي حملت عنوان (يوم الغضب السوري) قال القائمون عليها :موعدنا في الرابع من شباط بعد صلاة الجمعة.. موعدنا مع التغيير.. شاركونا مظاهراتنا السلمية.. في كل المدن السورية.. حتى تتحقق مطالبنا.

ووجهت هذه المجموعة دعوة إلى مَن سمتهم 'السوريين الأحرار' في الخارج للتظاهر أمام السفارة السورية في المكان الذي يقطنون فيه، في نفس اليوم ونفس الموعد... في الأردن واليمن وتركيا وقطر والعراق ولبنان ولندن وأمريكا وايطاليا والدنمارك والسويد وفرنسا وألمانيا وكندا والنرويج وهولندا.

وجاء في مجموعة أخرى حملت عنوان: 'غير صورة بروفايلك إلى صورة للقائد المقاوم بشار الأسد'، نرفع علم سورية وصورة القائد بشار عشباك وبلكون كل واحد منا، خلي البلد كلو بهاليوم يتزين بعلم سورية وصورة المقاوم بشار الأسد ويكون يوم فخر واعتزاز باليد البيضاء النظيفة التي لم تمد إلى الصهاينة وحافظت على كرامتنا بين شعوب العالم وبقيت دوما إلى جانب الحقوق والقضايا العربية العادلة بكل شجاعة واقتدار وفتح أبواب سورية أمام كل مظلوم ومساعدته في استعادة حقوقه، إنه

لأمر يدعونا إلى أن نفتخر بك حقاً .